

محاضرة مفاتيح العلم الجزء الأول / الشيخ مشهور بن حسن آل

سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الرحمن الرحيم. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه. الحمد لله اي حمدا كثيرا طيبا مطيبا مباركا فيه. اللهم لك الحمد انت اهل ان تحمد ولك الشكر انت اهل - 00:00:00

ان تعبد. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. الحمد لله رب العالمين ثم الصلاة والسلام الاتمان الامان. على نبينا محمد وعلى اهله وازواجه وذراته اجمعين - 00:00:20

صلى عليك الله يا خير الورى تعداد حبات الرمال واكثر صلى عليك الله غيث فوق السهول وبالجبال وبالقرى. الجذع حن اليك يا خير الورى. كيف النفوس اليك لا تشتاق صلى عليك الله ما لاحت لنا شمس وما اهتزت هنا اوراق. اللهم صلي وسلم اللهم صلي وسلم ورد - 00:00:40

وبارك وانعم على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهدىين. ابى بكر وعمر عمر وعثمان علي وعن سائر الصحابة اجمعين. وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعننا - 00:01:10

معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. ايها الاحبة يسرنا في هذه الليلة ان نستضيف فضيلة الشيخ مشهور حسن آل سلمان حفظه الله ورعاه. وسدد خطاه ووفقه ربى لما يحبه ويرضى - 00:01:30

ليحدثنا عن موضوع معنون بـ مفاتيح العلم. نترك الميدان لفارسه. وال المجالس صاحبه والحديث لاهله فليتفضل الشيخ مشهور مأجورا غير مأمور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات - 00:01:50
في اعمارنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:02:20

فهذا موضوع مهم. يصعب للمتكلم فيه ان يلم فهو نافذ وله فروع كثيرة ولهذه الفروع اصول عديدة. وينبغي لطالب العلم ان ينتبه اليها وعدم الانتباه لبعضها مقتل في الطلب ولا سيما ان الطلب فريضة عينية على كل مسلم - 00:02:40

لما ثبت في الحديث الحسن الذي له طرق عديدة افردها السيوطي في جزء مطبوع وهو قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. ومسلم يدخل فيه الذكر والانشى. القارئ وغير القارئ. العربي والعجمي - 00:03:30

الوضيع والرقيق والغنى الفقير. وهذا المقدار يتفاوت بتفاوت الناس. فالواجب على كل مكلف ان يتعلم من دين الله ما يصلح به باطنه ونحمل به ظاهره وان يقوم بالواجبات التي تعينت عليه - 00:04:00

صاحب المال يجب عليه ان يعلم احكام الزكاة ويجب عليه ان يعلم احكام البيع والشراء اذا كان يمارس ذلك والمرأة يجب عليها ان تعلم احكام الحيض والنفاس وان تعلم احكام الزينة وعليه فقس. علماؤنا كبراء - 00:04:30

وعلماؤنا اولياء امورنا. فالناس ثلاثة كما قال ابو بكر الوراء فيما اخرج ابو معين في الكلية العلماء والامراء والعلامة قال اذا خشنا العلماء فسد الدين. واذا فسد الامراء فسدت المعيشة. واذا - 00:05:00

القراء فسدت الاخلاق. ان الاكابر يحمون على الورق. وعلى الاكابر تحكم سماء ومن فاته العلم وقت شبابه فكثر عليه اربعا لوفاته. فطلب العلم يحتاج من الانسان ان يعطيه كله. فان فعلت فان العلم - 00:05:30

الحقيقة منه والعلم مدلل. فان هجرته يوما هجرك اسبوعا. وان هجرته اسبوعا هجرك شهرا وان هجرته شهرا هجرك سنة وعليه فقر.

فالعلم يحتاج الى ان اولى المهمات. ولتقبل عليه بكلك. وان يكون الاول - 00:06:00

اهتمامك ورغباتك وواجباتك. العلم فريضة. وهي فريضة غائبة الذي ترتب عليها كل ضر وشر وسوء. على مستوى الافراد والمجتمعات والدول فكل خير لم يكن العلم اساسه فان مآلها الى زوال. ومضاعة - 00:06:30

دولة عثمانية الا بسبب الجهل. وعدد العلم وعدم معرفة الثابت والمتغير من مسائل العلم فقد ذكر الساعات في الفتح الرياني شرح مسند الامام احمد الحنفي الشيباني وال Kashmiri في فيض الباري خط صحيح البخاري - 00:07:00

ومطيع في التكملة الثانية للمجموع حرف المذهب ذكرها ان مفتى الدولة العثمانية في الحرب مع الروس عند الثورة الشيوعية كان يفتى بحرمة استخدام الباغوث والأسلحة ووجوب كل اقتصاد على السيف فضاعة البلاد بقتوى المهدى. فالعلم ما لم تكن له - 00:07:20

اسس ومفاتيح صحيحة فانه يضر والعلم ما لم يكن صاحبه ذا فيها هضم لصاحبها يهضم نفسه ويتقى ربه ويعلم ليعمل فحين اذ ربما العلم يضر. ولذا العلم اول من تسرع النار كما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:07:50

بالذى يعلم يعلم ولا يعلم او الذى يعلم ولكنه ليس بخلاص فى علمه. قال الشاعر وعالم بعلمه لم يعلم معذب قبل عباد الوثن. وعالم بعلمه لم يعلم معذب قبل عباد الوتر - 00:08:20

العلماء هم الانبياء. كما هو معلوم. والانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنه مورث العلم. بعض الناس نال من هذا النصيب الاوسط. النصيب الاوفر والحظ الاكمل فانتفع الناس بتقريره ولفظه وانتفع الناس بخلقه وسمته. فالناس كما يحتاجون - 00:08:40

هنا الى عنف الى علم العلماء فانهم يحتاجون ايضا الى خلق العلماء. والى سمت العلماء فالعلماء هم الكبار. ولما يتطاول الصغار على العلماء الكبار. ولما تترك المسائل الكبار للصغار ولا تناط بالكبار فتقع حينئذ الالافات. تقع وتتسيل الدماء وتتفرق الكلمة - 00:09:10

تبعثر الجهود ولا تظهر البركة ولا يظهر الخير والى الله المشتqi. وهذا هو الحال الا عند من رحم الله عز وجل العلماء احب الى الله تعالى من يقول الامام ابن القيم رحمة الله في موقع كتاب الفروسيية الفروسيية فروسيتان - 00:09:40

فروسيية علم وبيان. وفروسيية سيس وسينان. فمن لم يكن من اهل هاتين الفروسيتين فهو تل على نوع بني الانسان. قال ولا يعدل دم الشهداء الا بدار العلماء. وان الذي يدرأ - 00:10:10

في دخول الاعداء كثير. وان الذي يثمن شبه الملحدين والمعطليين واهل البدع قليل وما يكتب عمل العباد والمجاهدين في سبيل الله الا في صحابة العلماء. ولذا طالب العلم بعد في مقدمات ينبغي ان يبحث له عن عالم يرببيه. ويعمله ولا ينفرق عنه حتى يأخذ علمه حتى يأخذ سنته - 00:10:30

فقد ذكروا في ترجمة عبدالله ابن شيخ الامام البخاري ومسلم وتلميذ الامام مالك. ذكره في ترجمته انه اخذ علم مال وانه بقي ملازما له حتى اخذ سنته وهدية. فالعلم والسبت - 00:11:00

باساليب صحيحة متصلة من لدن الشيخ عن شيخه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والعالم وطالب العلم ما لم يكن عدلا ففيها ايها لا ينصر الدين والعدالة مبنها على ضبط وهو قائم على علم وعلى صدق وخلق وديانة - 00:11:20

قائمة على تقوى الله عز وجل. فالعلم في حقيقة امره انما هو الخشية. كما قال عبدالله بن مسعود وغيره من العلماء. ولذا بعض الناس اذا كانت نفسه دنية واذا كان لا يذكر نفسه ولا يتقى ربه لعله يؤمن - 00:11:50

العلم يضر نفسه ويضر غيره. ارأيتم قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ فانها مست نفسا ظاهرة طيبة نفس بطلح الانصار نفسها نفسها خبيثة دنيئة وهي نفس اليهود. فاليهود لما سمعوا الآية قالوا ان الله فقير. ونحن اغبياء - 00:12:10

وابو طلحة لما سمع هذه الآية خرج من بيتها وهو احب ما له اليه وجعله لله ورسوله فالآيات هي هي اذا طالب العلم يحتاج الى من يربيه وطالب العلم يحتاج الى الاستاذ - 00:12:40

والسبيل الاول الانور هو امن السبيل واقرب سبيل الى الله عز وجل. وانما كان طرق طلب العلم انما هو على الركب بين يدي العلماء.

والاخذ منهم مباشرة والطالب العلم المحروم الذي يعكف على الكتاب ويزهد في العلماء ولبني العلماء وهذا سبيل - 00:13:00

لم نعرفه عن السابقين. فمفتاح الطلب في البدايات انما يكون كحال الولد الذي يحتاج الى والد الضعيف الذي يحتاج الى قوي وكحال المسترشد الذي يحتاج الى مرشد. فطالب العلم لابد له - 00:13:30

من استاذ ولابد له من مربى يرعاه ويكره علمه. ويحسن خلقه ويزداد قريبا من ربه بازدياد علمه. اذا قال بعض السلف من ازداد علما ولم يزدد قريبا من الله عز وجل فليتهم علمه. قال الله تعالى الاعرابي اشد كفرا ونفاقا. واجده ان لا - 00:13:50

تعلم قيود ما انزل الله. قال الامام ابو حجاج في البحر المحيط في تفسير هذه الآية في سورة التوبة. من الاعرابي؟ الذي قال الله تعالى فيه الاعراب اشد كفرا ونفاقا. واجدر الا يعلم واجدر الا يعلم حدود ما انزل الله. قال الاعرابي - 00:14:20

هو الذي لم يبسسه سائس. ولم يجثوا على الركب بين يدي العلماء. الذي يفعل ما يئن له وما يخطر في باله يصلح دينا ولو كان يعني هو ليس اهلا وانما - 00:14:40

والعجب والكبر والتعالم والدثاء ولا يسأل عن الكبار ويقرر ما عنا له فهذا ما بعدها طامة. بعد هذا البيان يحتاج الى ان نستدرك فاقول النبي قال عندي فريضة وطلب العلم فريضة مبتدأ مضاف طلب وفريضة خبر. نعم سكت النبي عن الوزير - 00:15:00

ولكن هذه الوسيلة ظهرت وبانت في قافلة طويلة بانواع عديدة من العلوم من لم يقدر ان يكون له شريف لسبب او لآخر فيكفيه ان يكون طالب علم. ومن طلب العلم - 00:15:30

اي وسيلة من هذه الوسائل ولو عبر هذه الكاميرات وعبر وسائل الاتصال الحديثة او عبروا يعني الهدف وما يقوم مقامه فهذا ادى النجاة. انت مقدار النجاة. اما ان يكون الانسان امام دين - 00:15:50

وان يكون الطالب علم ويصبح مفيدة للمسلمين فلابد ان يسلك سبيل السابقين. ولابد ان يشتغل بالكليات قبل الانشغال بالمساجد. علماؤنا قديما وحديثا. علمنا ان المشاكل تحول الى مساجد. ويدرك حكم الله تعالى في هذه المسائل. وكل - 00:16:10

يلجأون الى حب الله ممثلي صغارين. يقفون عندما طور الله تعالى وقرر رسوله. وقرر الكبار العلماء في الرد الى الله ورسوله. واما الجهال واصحاب الاهواء فيجعلون المسائل مشاكل يفرقون الامة على هذه المشاكل. قال الله تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم - 00:16:40

ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم. وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب. الاجيال التي تأتي بعد تشك الكليات. التي عند الكوراء بسبب البغي وبسبب الاسترسال في حظ النفس والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:17:10

يجب وجوها كفائية على الامة المحمدية ان يكون فيها علماء. فعلماء الاصول بالمنطوب وبالفحوى ودلالة اللازم. والله يقول فاسألوا اهل ذكري ان كنتم لا تعلمون. بالبيانات والزبر والآية دلت على اولا يجب على من يجهل ان يسأل من يعلم. ثانيا يجب في - 00:17:40

ففي هذه الامة ان تكون هنالك جهة مسؤولة. فان يسأل الجاهل العالم هذا امر واجب فيما يلزم الجاهل في تقريره من ربه. واما ان تكون في الامة جهة مسؤولة فهذا واجب - 00:18:10

على هذه الامة. ثم الواجب في السؤال ان يكون بالبيانات والزبر. فنحن نحب علمائنا ولكننا الا نقدس ولا نرى فيهم العصمة ولا نرى العصمة الا للنبياء الله. ومن الخطأ الشنيع الفضيل - 00:18:30

ان يقول العبد العصمة لله. فالعصمة لا تكون الا في حق من يوجد في حقه الخطأ. والقول بان العصمة لله يتضمن جواز المنسب الخطأ لله. وحاشى لله ان تكون العصمة له. وانما العصمة من - 00:18:50

ولا عاصم من الله الا من رحم. فمن رحم هو الذي يعصمه. والنبي يقول كل في هذا الخطاء وخير الخطائين التوابون. وهذا يشمل فمن دونه. فعلماؤنا منزتهم منزتهم والواجب علينا ان نتبعهم. وان نلوذ بهم ولا سيماء في وقت الفتنة والفرقة. فقد اسند ابو نعيم - 00:19:10

في الحلية عن الحسن البصري قال الفتنة اذا اقبلت عرفها العالم فاذا ادبرت وولت عرفها كل جان فيجب على العوام المسلمين اذا ارادوا النجاة من الفتنة ان يسألوا عن موقف العلماء منها وان يتبعوا العلماء - 00:19:40

العالم من تبع بدليله ولبيانه ومن حق الطالب انسان ان يطلب الدليل لان الله اه امر وليد فائدة ثلاثة من الاية. فاسألاوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون. بالبيانات والزبر. سلوكهم - 00:20:00

والبراد فالعالم فالعالم تبع لبيان ولذا من مفاتيح الطلق ان تنوع مشايخك والا تقتصر على عالم واحد. حتى لا تطر الشلدية والحزبية وان يبقى حول كل عالم الطلبة فهو لاء لهذا وهو لاء لهذا. فيظهر فينا التحذب والتعصب سنمومت ولا نحيا - 00:20:20

بان ننصر شيخنا والا ننصر ديننا. ولذا اسند الامام الدارمي في عن الانقلاب. عبدالله بن زيد الجرمي وهو تابعي جليل. قال اذا اردت ان ان تعرف خطأ شيخك فجالس غيره. ومعنى هذا ينبغي لطالب العلم ان - 00:20:50

يكون له اكثرا من شيخ. غربة اهل السنة وتدقيق مشايخنا الكبار. من ادركنا من العلماء الذين كادت ان الكلمة على فضله وعلمهم. ومع انتشار اهل البدع نكاد ان نقول اه - 00:21:20

مستعيرين عبارة كان الخير كثيرا في الزمن وكان الشر قليلا فكان يقول اذا اردت ان تعرف خطأ شيخك فجالس غيره. حق لنا ان نقول اذا اردنا ان نعرف صواب شيوخنا فنجالس غيرهم - 00:21:40

ونسأل الله عز وجل انا نحتاج ان نجالس غيرهم ومشايخنا والله الحمد والمنة على معتقد سليم وعلى اه الكتاب والسنة وعلى الادلة ولكن الناظور في سورة الكبرى كان ائمة الحديث - 00:22:00

الاربعة الائمة الفقهاء المتبوعين وغيرهم من الكبار الكبار تعدادهم عددا كبيرا من الشيوخ بل ربما تعد الامام احمد تعداد اربعة وعشرين ساعة وهكذا الشيوخ كالطعام وهذا شيخ زاهي وهذا حافظ وهذا عنده من التحرير في - 00:22:20

ومخابه سيتأثر الطالب بتأثر المشايخ. فمن مفاتيح الطلب ان تأخذ كل علم على صاحبه ان تأخذ كل علم على صاحبها. مفاتيح الطلب مفاتيح العلوم المهمة. موضوع التخصص. هل الطالب العلمي تخصصا طالب العلم يبدأ بالكليات. ويتجول - 00:22:50

في سير انواع العلوم في جنات معوشات وغير معروفة. فيأخذ كليات التوحيد كليات اللغة كليات الحديث المصطلح وهكذا وهو يتتجول في هذه الكليات ينادي صوت من اعمال جنتك هنا خط رحلك هنا. فلو نترك الامر لسجايانا لوجدنا من الطلبة المتقدمين في - 00:23:20

ما يكون شعارهم التكامل بالتأكل. ولذا المهمة ان يكون هنالك تكامل بين طلبة العلم وتكامل في التخصصات. اما ان يبدأ الانسان متخصصا وندرس ان يدرس فروع المسائل بغياب كليات العلوم الاخرى فهذا - 00:23:50

في حق طالب العلم وهذا العلم لابد ان تظهر له ثمرة. فطالب العلم ينبغي ان يدرس الكليات وان استطاع وكان متقدما في الطلب ولا سيما اذا بدأ طالب علم منذ نعومة اظفاره - 00:24:20

يحفظ ثم يلطف. فالعلوم متون ومظلومات تحصد وحواشي وشروع بتفهم. وطالب العلم ان حفظ ثم دخل عليه فنكح الفهم الحفظة. فيترتب على هذا النكاح عجائب في خلوته وفي المنام. في كل وقت اذا دخل السهم على - 00:24:40

فينشغل في كل خير حتى تتقوى ملكته. وحتى تبدأ تظهر له فراشه ويظهر له من خلال هذه الملكة ثمرة. وهنا نصيحة لابد لطالب العلم ان ينتبه لها طالب العلم درس مسألة فخرج بنتيجة لم يكن عليها احد السابقين - 00:25:20

فالواجب عليه ان يكتتل. وان يباحث العلماء مستشكلا لا مقررا وننوجه الى الله عز وجل بان يرفع عنه الجهل. وان يظهر له حقه. كان شيخ الاسلام اه اذا استعصت عليه مسألة جلس ليستغفر فاطال الاستغفار وكان يبتهل الى الله ويدعو - 00:25:50

يا معلم ابراهيم علمي. يا مفهم سليمان فهمي. بل كان كما روى غير واحد عن كان يبرر رأس وجهه بالارض. ويقول يا رب علمي. يا رب وهذا التبرير فيه وكان الشيخ ابن عثيمين رحمة الله يقول هذا غير مشروع بعده شيخ الاسلام. مع انه من شيخ الاسلام. فنحن نحب - 00:26:20

علمائنا ولكن نحتاج لهم ولا نحتاج بهم. فاقوال العلماء اقوال العلماء وهي ليست بدليل. وفي النوازل عنديات الادلة فحين ايه؟ ينبغي

ان نرد الامر واليهم ولا ينazuهم الا من كان على فهم وعلم واحاطة كاحاطة - 00:26:50

المصيبة في العلم المنتسبون اليه.شيخ الاسلام يقول انما افسد الدين الفقهاء وانما افسد اللغة انصاف النوحات. وانما افسد الابدان
انصاف الاطباء ولذا يا طالب العلم احرص كل الحرص ان تعرف مقدارك - 00:27:20

ولا تتكلم في مسألة ليس لك فيها امام. فكان الامام احمد يلقن اصحابه وتلاميذه اياك والمسألة التي ليس لك فيها ايمان. والتفرد
علامة خطأ عندي تصرف علي كبير عن سائر علماء الامة بقول عالمة التفوق ولا يلزم ان تكون خطأ - 00:27:50

لكن التفرد علامة من علامات الخطر وليس هو خطأ مفض. الواجب على العبد ان يقف عند قول الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم
فاما خرج شيخا وهذا الشيب ما قال به احد من السابقين - 00:28:20

لا يطرق لا يعرف عنه ويباهي سبق المباحثة صدق الله في المباحثة لابد ان نعلمهم ولابد ان كشف له الحق. العلم قال الله قال رسوله
قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم؟ نصبك من خلاف سفاهة بين الرسول - 00:28:40

رأي فقيه. الدليل النص الشرعي النقد دليل قائم برأسه. ولكن انا طالب ان يكون قد اخذ من كل فن اصوله. فيأخذ من علم الحديث
أصول انبات فلا يجري الكذب والموضوع والباطل والمطروح والمنكر والذي لا اصل له - 00:29:10

على لسان الاستدلال. ويأخذ من علم الاصول طرق الاستنباط فلا تخرجوا مسألة لا وجه ولا ارتباط بين الحكم وبين النصر يعني لو كان
طائل ما هو الدليل على ان من نام انتقض وضوءه فقال - 00:29:40

قال الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. الله احد الاية الصحيحة لكن ايش فبعض الناس
يشغل ويقرر ويطير قريش ويتبذل قبل ان يتحسن. ويتعجب - 00:30:10

فتسمع والدنيا قرية اليوم ها هنا وها هناك من المسائل الشاذة التي ان تعلق القائل بدليل ونص فانه ما احسن اخدمه وتوجيه الحكم
على النقد والامثلة في هذا كثيرة والى الله المشتبه.الشيخ الذي تكلمنا عن انه لابد للعبد - 00:30:40

طالب العلم ان يمثل امره قلنا لابد ان تهده ويستفيد في سيره ربه وفي علمه من تعدد المشايخ وهذا مذهب والمنهج الذي صار
عليه علماؤنا السابقون خلافا لمن قال المرید بين الشیخین - 00:31:20

بين الزوجين لان نظرتنا لعلمائنا انا كلهم واننا نريد ان نتعلم دين الله تعالى ولستنا عديدا من جهة كما يفعل اصحاب الطرق يؤجر عقله
وفهمه ولا يطالب شيخه بالدليل ويستسلم له - 00:31:50

وكانوا يقولون سلم نفسك لشيخك كما يسلم الميت نفسه لمغسله على حمالة الموتى. فهذه تترتب عنها او تترتب عليها كثير من
الشروع والى الله المشتركة. اذا لابد له من الشيخ بل ينبع المشايخ يستفيد منه - 00:32:20

يجمع بين الفهم والحفظ. تتعلم كليات المسائل. قبل فروعها يحرص كل الحرص على ان يتعلم اليمين. سفيان كان يقول من تعلم ليناود
ومن تعلم ليعلم كسره العلم ولذا الذي يتعلم ليعلم - 00:32:50

العلم وسبت العلا طالب العلم يحتاج ان يطلب العلم على وجه الانتطاف يعني طلبة العلم مدة خمس او ست سنوات متواصلات خير
من ان تطلب العلم عشرين سنة متقطعة. ذكرها في النموي - 00:33:20

رحمه الله قال طلب العلم ست سنوات. ست سنوات انقطع العلم. فاصبح ااما فكان يدرس في اليوم الواحد ندرس
اطنعش درس اطنعش فن من فنون العيد ولكنه طلب العلم متواصلا. فالعلم يحتاج الى تواصل. وعدم الانقطاع عنه - 00:33:50
واهم اسباب الانقطاع ايميل الدنيا. والتبرق في الشهوات والتسلل في المباحثات. والغفلة والمعصية العجب وعدم الاخلاص وعدم
الاستعانة بالله عز وجل في الطريق. اذا طالب العلم اذا ما استفاد من وقته وما اشغل - 00:34:20

ليله ونهاره بالعلم فاني له ان يهز اقرانه واني له ان يتميز عن غيره طالب العلم يحتاج كل دقة ويحتاج بان يستفيد من الوقت على
وجه فيه تتبع وتكليم ولا ينقطع عن هدم لان العلم عزيز كما قلت لكم. هجرته قليلا هجرك كثيرا. العلماء علموا - 00:34:50
ينشرون اوقاتهم بل يشعرون بل اضاعف من يكرهم حتى في في العلم اذا اردت ان اسعد امثلة امثلة كثيرة. انظر مثلا في تفسير
البحر المحيط. في اوائل سورة عند قول الله تعالى كما اخرجكم من بيتك بالحق. ابو حيان يقول هذه الكاف ايش هذه الكاف؟ كما -

فذكر فيها اربعين قولًا. وما اقنته قول. وقال هذه الاقوال ثم قال يا ليت شيخي فلان حي. لو كان حيا لباحثته ولعلني ثم يقول ثم 00:36:00 قلترأيت شيخي في المنام. فسألته عن هذه الكافية -

وقال لي اشغل نفسي اشغل منامه مسألة الله اكرمه فعلمه في سمعت شيخنا اللبناني يقول كنت انفح مخطوطه ذم الملاهي فاعدنى 00:36:30 كلمتان. ومكثت فترة احاول ان اقرأ الكلمتين قال فنمت والمخطوط بجاري قال -

رأيت في البناء ان هاتين الكلمتين فردا فردا. فقال فاستيقظت فكتبت فردا فردا. ثم نمت قد في الصباح رجعت لانفح المخطوط فتأملت الكلمتين فاذا الكلمتان ترد الكرب. الله عز وجل قطعها اذا طالب العلم اذا كان صادقا اذا كان حريقا -

00:37:10

فان الله لن يضيعه. الله عز وجل يقول شيخنا اللبناني يخرج حديث اعيته امرأة اسمها حسان. فتعجب وبيحث عنها. فاخيرا وجدتها 00:37:40 عند ابن حبان الثقات لما وجد هابين له امرأة فوضعت فقال يا حسانة قال ماذا انجبت؟ قالوا - هي حسانة هي هذه التي ابحث عنها. فجاءت حسانة بالحق والحقيقة وحسانة في الطلب والعلم طلب شيخنا من بعض التلاميذ ان 00:38:10 يبحثوا عن ما ولده. بعد تعب ما ولدوا. قال ابحثوا عن فلان -

وحصل التفرق عن الشيخ بدر هشام. ثم يسر الله لبعضهم ان يراه في اليوم الثاني. فقال لي الشيخ يا شيخ وجدت الذي كنت تبحث عنه فابتسم الشيخ وقال لا نامت اعين الجهلاء -

00:38:30

لا نامت اعين الجبناء. ما نمت حتى عرفته. لم انم حتى يعترضني. حتى عرفت؟ هذا فطالب العلم يحتاج ان يستثمر وقته. وطالب 00:38:50 العلم يمتاز عن غيره يعطي ولذا قال لرأيت طالب العلم شحيحا في كتبه شحيحا في وقته سريعا في اكله سريعا في مشيه -

فاعلم انه واما اذا كان طلب العلم كثار الناس ولا يحرض على اغتنامها فلا يمكن لطالب العلم ان يتقدم. رأس مال طالب العلم الوقت. طالب العلم تذكرون قصة ابن عقيل صاحب كتاب الفنون التي ذكرها ابن رجب في دليل طبقات الحنابلة وذكر -

ظلماء ترجم لعلماء الحنابلة كان يصنف حتى يتبع فيستلقي على ظهره فيجمع ثم يتمالك فيقوم فيقتل حتى يأتي وقت الطعام فكان تزوجه تذيب له الطعام في الحديث للبن في شرب فيقال له بماذا لا تأكل؟ فيقول له وقت عندي للمضي. ما عندي وقت اكل طعام -

00:39:50

تا وقت عندي للمضي لم تأكل طعام مدببا. تناول الطعام هكذا. ابن الجوزي يقول رحمة الله تعالى يقود فقط وقتي. ولدت وقتي ولله 00:40:20 الحمد في طاعة وعبادة. والقرآن واما نقوم الليل واما نعلم الناس وكانوا يسمى

بعض الدنيا رحمة الله تعالى قال وكان لي بعض الاقارب يأتوني بين الحين والحين فيذهب جزء من وقته اليه قد فنظرت في وقتي 00:40:40 فوجدت ان جزءا من وقتي يذهب في قطع الكاذب قطع الورق وبر الاقلام -

فادخرت بري الاقلام وقطع الكاذب الى مجئهم. فلما كان يأتيني هؤلاء البطالون اقارب البطالين فكنت اقطع يعني حتى يستثمر الوقت 00:41:00 رحمة الله. او كل الي شيء رحمة الله آآ ان نراجع بعض كتبه في اواخر الحياة. فكنت انتهي فرصة -

باللقاء به بعد ان اذكر الاشكالات التي تخص ما وكت به. ثم ابقي متربدا في بعض الاسئلة اسأل ولا اسأل فاتجرأ واسأل بعد ان 00:41:30 اظهرت اني فراغت. فالشيخ من يعرفه -

المبارزة ويسقطها. على وجيتهن. فلما اسأل فكان الشيخ ينظر الي من فوق نظارة وينظر الى اوراقه من تحت النظارة. كانه لسان حاله 00:41:50 يقول اخذت ما سأله يسر الله امرئ كان الشيخ له باب بين المكتبة وبين صالة المعيشة. فكان يفتح من الشمال الى اليمين فطلب -

فامر ان يطلب من اليمين الى الشمال. فمن باب مكانه هو هو. ولكن فتحه بدل من ان يكون هكذا اصبح هكذا فيقول الحداد يا شيخ ما هو؟ ليش غيرنا الفتاحة هذى باليمين والشمال والشمال اليمين؟ قال عديت الخطى وجدت لما طلبنا -

00:42:20

وجدنا بالقلب بوفر خطوططي. وانا كل يوم اكتر من مرة ادخل وخارج. ببوفر خطوتين مش ساعتين ولا يومين ولا اسبوعين ولا سنتين بعض الناس بعده وهو يفكر طالب علم تمضي عليه عشر سنين. فطالب العلم من مفاتيح طلبة انه حريص على وقته -

00:42:40

لقد الحسن البصري يقول لقد ادركت اقواما هم احرصوا على اوقاتهم من حرصكم على دنانيركم وضرائبكم طالب العلم اشهد من كل شيء. وكان يقول ابن ادم انما ايام فاذا مضى يوم مات بعضه. انت ايام مثل خزانة تبقى ترفع حتى تنتهي - 00:43:10
ايام طالب العلم حريص على وقته حرصا شديدا. وقد طالب العلم والكتب. طالب العلم والكتب. طالب العلم ينبغي ان تكون له مكتبة. ولكن ينبغي ان تنمو المكتبة بنبوه وكما اسلفت ان طالب العلم ما ينبغي ان يبدأ متخصصا فهذا ينعكس على مكتبته - 00:43:40
فتكون فيها جميع انواع العلوم بالكليات. يعني فيها مراجع معتبرة في الفقه في الحديث في التفسير في اللغة من الوفود الموصولة وهكذا. طالب العلم في البدايات ولا سيما ان كان من اهل المال واهل الدنيا واهل الثراء - 00:44:10
ان يتعب نفسه بمكتبة واسعة. وانما تكون له مكتبة وكل طالب العلم يتعامل مع الكتب على احياء على عدة اشكال كتب ينظم علمه فيها. يدرسها على المشايخ ويقيد الفوائد وتكون هذه بمثابة اساسات البيت. والاحسن ان يدرس الكتب الميسر له في بلده -

00:44:30

من يدرسها المشايخ. احد احد الاخوان من البحرين يقول لي ايش هذا؟ الاحكام ثم يسر الله ان اراه. فعلمت ان بعض المشايخ يدرس عندهم بلوغ المرام. حضرت عند الشيخ قال رسول الله قال لا. ليش؟ قال لك انت قلت لي درس ادرس عدة الاحكام. سبحان الله. ترتيب الكتب وترتيب المتنون ليس - 00:45:10

توقيفي والعلماء كلهم لو انهم ماتوا وما الفوا لبقي الدين قائما. فانت ان خليل اخوك او طالب علم او عالم او قرأت في كتاب في من كتب في السلم الطلب وكيف تبدأ الطلب؟ الامر مش توضيقي يعني - 00:45:40
الله عالما فجاءني بذلك يعلم وانت مخطط على خلاف ما ينبغي ان تبدأ به علماء الادارة بقولوا احرق المرحلة. احرق المرحلة بمعنى تعلم عند الشيخ بين يديك. احمد الله من علماء - 00:46:00
احمدوا الله يا اهل الكويت ان العلماء من كل الدنيا يتوبوا. فلا تزالوا في العلم ولا تزالوا في الطلب. واستفیدوا من هؤلاء استفیدوا منهم وقيدوا علمه. طالب العلم لابد ان يقيد - 00:46:20

علم كتاب ومدرس وطالب وتقليد. اما ان يكون طالب علم مستمع نصيع وقت وجالس هذا مش طالب علم. طالب علم الذي يقيد الفوائد يقيد العلوم. ويكتب الدرس اللي فيه عشرة مع بكتاب بتقية افضل من ترسخ فيه الوف مؤلفة من غير تقبيم - 00:46:40
فالعلم من مفاتيح العلم تقيد القراءة على المخالف. وتقرأ الكليات. فالمكتبة او لا فيها كتاب لا يمكن ان تستغني عنها كوجبات الطعام الدائمة. ترتب علمك على هذه الكتب. انا مثلا تفسير ابن كثير قرأته قيده - 00:47:10

اذا قالوا سخن وجه الكتاب يضيء لك فوائدك. اكتب طيب قيد على على غلاف الكتاب او لخص على دفتر بالدفاتر او على البطاقات وكل يعني ادرى بما يناسبه. واجعل بعض الكتب من محفوظاتك. واولى ما يحفظ طالب العلم - 00:47:30

كتاب الله واولى ما يحسب من كتاب الله ايات الاحكام. التي يكثر دورانها على اللسان ثم احاديث الاكارم فالبركة في الوحي وطالب العلم لا يقدم شيئا عن وعي. ثم بعد ذلك - 00:48:00

يحفظ المتنون التي يجد جهور لها متعة وصلة عند وقلت ادخل الفهم على الحفظ. ثم بدأت السجية والملكة تتمر. فهذا الثمرة فحصناها مع المقرب عند العلماء فوجدنا الموافقة اكثر من المخالفة بدأت ترتقي فاتقي الله في نفسك - 00:48:20
احفظ نفسك. احفظ نفسك من الغفلة. احفظ نفسك من المعصية. احفظ نفسك من انه يضيع وقتك. احفظ نفسك. بدأت ترتقي الان بدأت المشاركة الان دخل فهم الحفظ وفق الجلوس بين يديه المشايخ صار عندك مسائل تسأل - 00:48:50

ثمرة طريحة بدأت تفرز تعجل ما تتتعجل بين ايدين الشيخ يعني الشيخ حاضر اذا اراد يمتحن التلاميذ والطلبة اجد هكذا كان ابو حنيفة اما القرحة الى افرز بين يدي غير الشيخ يصير مفتى ولسان حال بعض الطلبة - 00:49:10

منذ البدايات لسان حاله من العجب والكبر الذي فيه نسأل الله العافية. لسان حاله يقول لو ان العلماء اجتمعوا بين يدي في صعيد واسع داخل فنفخت عليهم نفخة واحدة اصبح وباء منتورا. بعض الطلبة - [00:49:40](#) -
ولكنه نسأل الله عز وجل العافية يرى نفسه فوق العلماء كلهم. وهذا صنف لا يفرج. انه هذا ما عنده تسليم. ما عنده - [00:50:00](#) -